حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء ، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا ، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر ، قال اللّٰه عز وجل : نحن أحَقُّ بذلك منه ؛ تَجَاوزُوا عنه

عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّم-: «حُوسِب رجُل ممن كان قَبْلَكُمْ، فلم يُوجد له من الخَيْر شيء، إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِراً، وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر، قال اللّٰه عز وجل : نحن أحَقُّ بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه».

[صحيح] [رواه مسلم]

"حُوسِب رجُل" أي حاسبه اللّٰه تعالى على أعماله التي قدمها. "ممن كان قَبْلَكُمْ" من الأمم السابقة، "فلم يُوجد له من الخَيْر شَيء" أي: من الأعمال الصالحة المقربة إلى اللّٰه تعالى . "إلا أنه كان يُخَالط الناس وكان مُوسِرًا" أي يتعامل معهم بالبيوع والمداينة وكان غنياً. "وكان يأمُر غِلْمَانَه أن يَتَجَاوَزُوا عن المُعْسِر" أي: يأمر غلمانه عند تحصيل الديون التي عند الناس، أن يتسامحوا مع المُعسر الفقير المديون الذي ليس عنده القدرة على القضاء بأن ينظروه إلى الميسرة، أو يَحطوا عنه من الدَّين. "قال اللّٰه عز وجل : نحن أحق بذلك منه؛ تَجَاوزُوا عنه" أي: عفا اللّٰه عنه، مكافأة له على إحسانه بالناس، والرفق بهم، والتيسير عليهم.

معاني الكلمات

حوسب أي بعد موته في قبره أو أنه إخبار عما سيكون يوم القيامة بصيغة الماضي.

يخالط الناس يعاملهم بالبيوع والمداينة.

موسرًا غنيًّا.

غلمانه جمع غلام والمراد به الخادم.

المعسر الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدين في الحال.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3707